

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

دراسة الفروق في مستوى الطمّوح لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة على عينة من طلبة السنة أولى جامعي -

**Study on the differences in the level of ambition among university
students**

– Study on a sample of students of the first year of university -

samia mehdaoui سامية مهداوي saifia djedouali صيفية جدوالي

samia_mehdaoui@yahoo.fr safiadjedouali@yahoo.fr

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02

University of Mohamed Lamine Depaghine Setif2

Unit GRH وحدة تنمية الموارد البشرية

saifia djedouali safiadjedouali@yahoo.fr المؤلف المرسل : صيفية جدوالي

تاريخ القبول : 2020-10-20

تاريخ الاستلام : 2019-08-15

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق الموجودة في مستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة أولى جامعي، وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (أدبي/علمي)، تتكون عينة الدراسة من 186 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية بجامعة "لونيسى علي" و"سعد دحلب" بولاية البليدة، تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى:

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير التخصص (أدبي/علمي).

الكلمات المفتاحية: طالب، جامعة، طموح، مستوى الطموح، طلبة السنة أولى جامعي.

Abstract :

This study aimed to detecting the differences in the level of ambition among a sample of first year students according to the gender variable (male / female) and the academic specialization (literary / scientific). The sample of the study consisted of 186 students from two different universities in blida (Lounisi Ali, Saad Dahlab), the scale of ambition was used by the preparation of kamilia abed el Fattah, The results of the study were as follows:

• There are no statistical significant differences in the level of ambition among the study sample members due to gender variable (male / female.)

• There are statistically significant differences in the level of ambition among students of the first year of university due to the variable of specialization (literary / scientific.)

Keywords: Student, university, ambition, level of aspiration, students in the first year university.

تحقيق النّجاحات والإنجازات كلّما ارتفع مستوى الطموح لديه،
ونظرا لأهمية مستوى الطموح في حياة الفرد والجماعة على حدّ
سواء، فقد حظي هذا المصطلح بالدراسة والاهتمام من قبل
العديد من الباحثين منذ بداية ظهوره تقريبا.

1- مقدّمة

يعتبر مستوى الطموح أحد أبعاد الشّخصية، والذي يلعب
دورا أساسيا في حياة الفرد لما له من تأثير على مختلف
النّشاطات الصادرة منه، ويعمل أيضا كحافز يدفع بالفرد إلى

لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إربد وعلاقته ببعض المتغيرات" عن وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للمستوى العلمي للوالدين، فكلما ارتفع المستوى العلمي للوالدين ارتفع مستوى الطموح للأبناء.⁹

وإن كان مستوى الطموح يتأثر بعوامل شتى إلا أن الفرد الذي لديه أهداف ويسعى لبلوغها قد يتمكن من تجاوز هذه التأثيرات، وهذا ما قد يتوقّر عليه الطالب الجامعي بالنظر إلى مستواه فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين وعلاقته بجملة من المتغيرات ذات الصلة بهذه العوامل عن وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح وهذه المتغيرات، فقد بينت نتائج الدراسة التي أجراها "الزهيري" (2004) بعنوان: "التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل"، عن ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة الجامعة.¹⁰

ومن هذا المنطلق وبناء على ما تمّ عرضه، يتضح أن مستوى الطموح أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب الجامعي بشكل عام، ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاءت الدراسة الحالية للبحث أكثر في هذا المتغير، من خلال تركيزها على دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة السنة الأولى جامعي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي؟

وانبثق من هذا التساؤل تساؤلين فرعيين وهما:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير التخصص (أدبي/علمي)؟ وقد تم صياغة فرضيتين للدراسة على النحو التالي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

إن مصطلح "مستوى الطموح" ظهر في بداية العقد الرابع من القرن العشرين¹، وقد شاع استخدام مصطلح "الطموح" على نحو غير دقيق إلى أن جاءت البحوث والدراسات التي قام بها "ليفين" (Levin) وتلاميذه عام (1929) فحدّدت مفهوم الطموح، وأجريت العديد من الدراسات التجريبية وانتهت إلى تحديده بمصطلح "مستوى الطموح".²

وهذا عرّف مستوى الطموح بأنه ذلك المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية³، ويضيف (Emartino) (1958) بأنه: "الهدف الذي يختاره الفرد محاولا الوصول إلى تحقيقه"⁴، فالشخص الطموح هو الذي يحاول أن يكون بحالة أفضل مما هو عليها، وأن يتحمّل المسؤولية مهما كانت عواقبها، والحياة بالنسبة له ذات معنى وهو إنسان متفائل وواقعي، فمستوى طموح الفرد يجعله قادرا على تحديد أهدافه مسبقا وحمايته من الإحباط المستمر، وقد تبدو هذه الحقيقة واضحة من خلال مشاعر التّجّاح التي تصحب عملية تحقيق الهدف.⁵

فمستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، فهو أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، ولعلّ الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الانجاز⁶، وفي هذا الصدد يقول (Good) (1959) عن مستوى الطموح بأنه: "الإنجاز أو الهدف الذي يرغب أو يأمل الفرد/الجماعة الوصول إليه فيما يتعلّق بأداء نشاط معيّن"⁷، لكن قد يتأثر مستوى الطموح بالعديد من المحدّات منها ما يعود إلى الفرد ذاته ومنها ما يعود إلى البيئة المحيطة به، فقد أكّدت الدراسات على تأثير مستوى الطموح بالذكاء والقدرات العقلية والنضج والدوافع والحاجات التي يتأثر بها الفرد، كما يتأثر بسماته الشخصية وخبرات النّجاح والفشل التي مرّ بها، ومن أهمّ المحدّات البيئية لمستوى الطموح، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والأسلوب الذي يتبعه الوالدان في معاملة أبنائهم وطموحات الوالدين وحجم الأسرة واستقرارها، والجماعة المرجعية التي ينتهي إليها الفرد⁸، ولأنّ مستوى الطموح يتأثر بالعديد من العوامل فقد كشفت نتائج الدراسة التي أجراها "منسي" (2003) بعنوان: "مستوى الطموح

من إعداد "كاميليا عبد الفتاح" والمصمم خصيصا للطلبة الجامعيين، والمتضمن سبعة أبعاد رئيسية و المتمثلة في: (النظرة للحياة، الاتجاه نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطة، الميل إلى الكفاح، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ).

3- حدود الدراسة:

3-1- الحدود المكانية للدراسة: تم إجراء الدراسة بكل من جامعتي "لونيسسي علي" و "سعد دحلب" بولاية البليدة.

3-2- الحدود الزمنية للدراسة: تم إجراء الدراسة خلال شهر فيفري لعام 2017 م.

3-3- الحدود البشرية للدراسة: وقد تم إجراء الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، وبالتحديد طلبة السنة أولى جامعي للموسم 2016 / 2017 م.

4- منهج الدراسة: يتوقف تحديد المنهج الذي يطبقه الباحث في دراسته على المشكلة أو الظاهرة المدروسة وعلى هذا الأساس تختلف وتتنوع مناهج البحث العلمي، وقد تم في الدراسة الحالية اعتماد المنهج الوصفي المقارن، باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة.

5- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (186) طالب وطالبة من طلبة السنة أولى جامعي، بكل من جامعتي "لونيسسي علي" و "سعد دحلب" بولاية البليدة، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية من خلال أسلوب المعاينة غير العشوائية، وبعد استرجاع المقاييس تم إلغاء (24) مقياس لعدم اكتمال إجابات الأفراد عليها، وبهذا تكونت العينة النهائية للدراسة الحالية كما ورد ذكره سابقا من (186) طالب وطالبة، من أصل (210)، لتتم عملية تصحيح وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج (spss).

وفيما يلي توضيح أكثر لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب كل من الجنس والتخصص كما يبينه كل من الجدول والأشكال البيانية أدناه:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير التخصص (أدبي/عربي).

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

✓ اهتمت الدراسة بفئة هامة في المجتمع بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة، وهم طلبة السنة أولى جامعي والذين هم في منطلق مشوارهم الدراسي الجامعي، ولديهم تطورات مستقبلية مختلفة في الحياة.

✓ تفيد فئة الطلبة الجامعيين (عينة الدراسة)، في معرفة مستوى طموحهم واستغلاله بما يعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع.

✓ يمكن أن تكون لنتائج هذه الدراسة مساهمة في مجال الإرشاد النفسي والمدرسي، وذلك في بناء برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

كما تتلخص أهداف الدراسة الحالية في ما يلي:

✓ معرفة الفروق في مستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) لدى طلبة السنة أولى جامعي.

✓ معرفة الفروق في مستوى الطموح وفقا لمتغير التخصص الدراسي (أدبي/عربي) لدى طلبة السنة أولى جامعي.

2- تحديد مصطلحات الدراسة:

- مستوى الطموح: (Level of Aspiration)

❖ التعريف الاصطلاحي:

تعرف "كاميليا عبد الفتاح" مستوى الطموح بأنه: "سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين، يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب مرات النجاح وال فشل التي مرّ بها"¹¹.

❖ التعريف الإجرائي:

يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على جميع عبارات مقياس مستوى الطموح للراشدين، والذي هو

السنة أولى جامعي				
المجموع	الجنس		نوع التخصص	التخصص (أدبي/علمي)
	إناث	ذكور		
94	24		لغة وأدب عربي	أدبي
	10		حقوق	
	02		علوم سياسية	
	15		علوم إنسانية	
92	08	04	هندسة معمارية و عمران	علمي
	19		علوم الطبيعة والحياة	
	09		طب	
	03		رياضيات وإعلام آلي	
	05		علوم تكنولوجية	
	09		علم الطيران	
186	104	82		المجموع

- أعد المقياس من طرف الباحثة " كاميليا عبد الفتاح "، وكان أول مقياس موضوعي يقيس مستوى الطموح للراشدين، وقد طبقته على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المصرية.

- يتكون المقياس من (79) عبارة لكل منها تقدير ثنائي (نعم - لا)، وتغطي هذه العبارات سبع أبعاد رئيسية لمستوى الطموح وهي: (النظرة للحياة، الاتجاه نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطة، الميل إلى الكفاح، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالخط).

- يتضمن المقياس مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة والتي يمكن توضيحها حسب التالي:

6-أدوات الدراسة:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة ملائمة لطبيعة التساؤلات والفرضيات التي جاءت في الدراسة، والتي كانت كذلك مناسبة لجمع المعطيات التي تتطلبها الدراسة الحالية وبناءا على هذا فقد تم اعتماد مقياس مستوى الطموح من إعداد "كاميليا عبد الفتاح".

1-6- وصف مقياس (مستوى الطموح):

- **العبارات الموجبة:** (4-8-12-13-14-15-18-20-23-24-27-28-31-32-33-35-39-42-43-44-45-46-49-50-52-53-55-58-59-60-62-65-66-67-71-72-75-76-77).
- **العبارات السالبة:** (1-2-3-5-6-7-9-10-11-16-17-19-21-22-25-26-29-34-36-37-38-40-41-47-48-51-54-56-57-61-63-64-69-70-73-74-78-79).
- ويتم تصحيح المقياس بالطريقة الآتية:
- **في حالة العبارات الإيجابية:** تمنح علامة (1) للإجابة ب (نعم)، وتمنح علامة (0) للإجابة ب (لا).
- **في حالة العبارات السالبة:** تمنح علامة (0) للإجابة ب (نعم)، وتمنح علامة (1) للإجابة ب (لا).
- يتم جمع الدرجات المحصل عليها من جميع العبارات (الموجبة والسالبة)، بحيث تدل الدرجة المرتفعة في المقياس على مستوى طموح مرتفع تقدر درجته ب (79)، أما الدرجة (39 أو 40) فتدل على مستوى طموح متوسط، وتدلل الدرجة (0) على مستوى طموح منخفض.
- **ملاحظة:** لقد تم اعتماد هذا المقياس بالتحديد في الدراسة الحالية، لتمييزه بمجموعة من الخصائص من بينها:

- كونه مقياس معتمد عليه في أغلب الدراسات العربية التي تناولت مستوى الطموح.
- ركز على قياس مستوى الطموح بصفة عامة، ولم يركز على قياس مستوى طموح معين كالطموح الدراسي أو المهني...إلخ
- كانت بنوده سهلة وبسيطة يمكن فهمها من قبل الطالب في الجامعة الجزائرية.
- تميزت لغة المقياس بالوضوح فكانت جميع عبارات المقياس مصاغة باللغة العربية الفصحى.

2-6- الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية من خلال الطرق التالية:

-الصدق:

➤ صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم حساب صدق هذا المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية أو ما يطلق عليها بالصدق التمييزي وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 26 درجة عليا و26 درجة دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}).

جدول رقم (02): صدق المقارنة الطرفية لمقياس مستوى الطموح.

القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار التجانس ليفين F	الطرفين	
دال عند 0,01	0,000	19,35	50	4,120	60,50	26	0,313	1,040	الطرف الأعلى	الدرجات
				4,498	37,34	26			الطرف الأدنى	

والتي بلغت (19,35) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$) وهذا ما يدل على صدق هذا المقياس.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك فرقا بين المتوسطات الحسابية والتي قدرت بالنسبة للطرف الأعلى (60,50) أما بالنسبة للطرف الأدنى فبلغ (37,34)، وما يؤكد ذلك قيمة (ت)

- الثبات: استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي كانت مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، وقد تمّ اعتماد برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجة الإحصائية وفيما يلي عرض لمختلف الأساليب الإحصائية المعتمدة:

- ✓ معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ✓ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدراسة الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) والتخصصين (أدبي/ علمي) في مستوى الطموح.

7- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

حساب التناسق الداخلي: ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): وتقوم هذه الطريقة على أساس حساب معدل ارتباطات العبارات فيما بينها عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ، والذي بلغت قيمته بالنسبة لهذا المقياس (0,83) وهي قيمة تؤكد على ثبات هذا المقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): ثبات مقياس مستوى الطموح

بطريقة التناسق الداخلي.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
79	0,83

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

جدول رقم (04): الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	الجنس	مستوى الطموح
غير دال عند	0.802	0.25	184	8.203	48.92	82	0.514	0.427	ذكور	مستوى الطموح
0.05				8.999	48.60	104			إناث	

8-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى

على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)", وبعد المعالجة الإحصائية تمّ التوصل إلى النتائج التالية :

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في مستوى الطموح والتي بلغت عند الذكور (48.92) وعند الإناث (48.60) يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح، وهذا ما تؤكده قيمة اختبار الفروق (T_{test}) التي بلغت (0.25). وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

● القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول رقم (04) يلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.42)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

دورا في التأثير على الطلبة قبل دخولهم للجامعة ، وبالتالي يلتحق هؤلاء الطلبة بالجامعة ذكورا وإناثا مكونين صورة مسبقة عن حياتهم المستقبلية، وهذا بدوره يؤثر في مستوى الطموح لديهم وقد يكون هذا كذلك من بين أهم الأسباب التي أثرت في تحديد الفرق في مستوى الطموح لدى الجنسين.

وقد تعزى هذه النتيجة كذلك إلى مستوى الطموح نفسه لدى الجنسين، فما تطمح الإناث لتحقيقه اليوم لا يختلف عما يطمح الذكور لتحقيقه ويعود هذا إلى التغيرات العديدة والتطورات الهائلة التي مست مختلف الميادين وبرز دور الأنثى من خلالها، باعتبار أن النظرة إلى هذه الأخيرة تغيرت في مجتمعنا وأصبحت نظرة إيجابية، وبالتالي حظيت بنفس الفرص التي حظي بها الذكور في التعليم، وهذا ما شجعها إلى أن تطمح إلى نفس المراكز التي يطمح لها الذكور خاصة بعد أن فتحت أبواب عالم الشغل أمامها، وكل هذا لعب دورا في رفع مستوى الطموح لدى الإناث وقد يكون كذلك من بين أهم الأسباب التي جعلت مستوى الطموح غير مختلف لدى الجنسين.

2-8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي)", وبعد المعالجة الإحصائية تمّ التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص.

مستوى	التخصص	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى دلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى دلالة	القرار
أدبي	أدبي	0.092	0.76	94	47.19	8.704	184	2.51	0.01	دال

ألفا ($\alpha=0.05$)، ومن هذا يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في مستوى الطموح"، وبالتالي رفض فرضية البحث القائلة بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في مستوى الطموح"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

● مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال العرض السابق للنتائج يتضح عدم تحقق هذه الفرضية، حيث تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، ومن خلال هذا المنطلق يمكن أن تعزى هذه النتيجة لمجموعة من الأسباب، من بينها أن الطلبة في هذه المرحلة التعليمية وبالتحديد في السنة أولى جامعي لا تختلف نظرتهم إلى الحياة بشكل عام، وبهذا فإن الأهداف التي يطمحون إلى تحقيقها في الحياة لم تشكل لديهم بعد بصورة واضحة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك من خلال العوامل العديدة المؤثرة في مستوى الطموح لدى الفرد، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الجماعات المرجعية سواء الوالدين أو الأقارب أو الأصدقاء يلعبون دورا هاما في التأثير على مستوى الطموح المستقبلي للطلاب، وبالتالي فقد يلعب مختلف الأفراد في المجتمع

الطموح						2			3	عند
علمي					92	50.33	8.315			0.05

● القراءة الإحصائية للجدول:

من خلال الجدول رقم (05) يلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.09)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح والتي بلغت عند الأديبين (47.19) وعند العلميين (50.33)، يمكن القول بأنه توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح تبعاً للتخصص (أدبي/علمي)، وهذا ما تؤكد قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-2.51) والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي لا يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح حسب التخصص (أدبي/علمي)"، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح حسب التخصص (أدبي/علمي)". كما يمكن الحكم على هذه الفروق بأنها كانت لصالح العلميين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

● مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

كشفت النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) عن تحقق هذه الفرضية، حيث اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى لمتغير التخصص (أدبي/علمي)، كما أنّ نتائج هذه الفروق جاءت لصالح التخصصات العلمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى نوع التخصص ودقته، فقد حظيت التخصصات العلمية بنظرة إيجابية سواء في المحيط الخارجي من قبل أفراد المجتمع أو داخل الجامعة من

قبل الطلبة في حدّ ذاتهم، وهو الأمر الذي ساهم في تنمية مستوى الطموح لدى طلبة التخصصات العلمية وزيادة تطلّعاتهم الإيجابية نحو المستقبل، علماً أن هذه التخصصات اقترنت بشكل واضح مع التغيرات التكنولوجية وأصبح لها وزنها الخاص في عالم الشغل، مقارنة بالتخصصات الأدبية التي كوّن عنها الطلبة و أفراد المجتمع على حدّ سواء صورة تجعل الطالب المتخصص فيها يشعر بعدم الرضا عن تخصصه الجامعي، ويكون نظرة غير تفاؤلية عن مستقبله وبالتالي يكون مستوى الطموح لديه متدنّي، وما تمّ ذكره ناتج عن الواقع الذي يعيشه الطالب الجامعي داخل وخارج الجامعة، باعتبار أنّ الظروف الخارجية المحيطة بالفرد تؤثر على مستوى طموحه إما إيجاباً أو سلباً، كما أنّ الجماعات المرجعية تبقى دائماً الإطار الذي يرجع إليها الفرد في اكتساب وتعديل قيمه وسلوكه الاجتماعي ويتأثر بمعاييرها واتجاهاتها، ومن هذا فإن هذه الجماعات المرجعية تؤثر في كثير من النواحي لدى الفرد لاسيما مستوى الطموح لديه، وهذا ما ساهم في ظهور الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح حسب التخصص.

9- خاتمة:

يمكن القول في الأخير أن مستوى الطموح يمثل أحد أبعاد الشخصية، والذي ينمو ويتطور مع الفرد خلال مختلف مراحل حياته النمائية، ويعتبر من العوامل الهامة التي تساهم في إنجاح مختلف مجالات الحياة لديه سواء الدراسية أو المهنية أو الاجتماعية وغيرها، كل هذا جعله من بين المتغيرات البحثية الهامة في مجال العلوم النفسية والتربوية، وهذا ما أكدته مختلف الدراسات التي بحثت في هذا المتغير وأخرى لايزال البحث فيها قائماً، ومن خلال التطرق إلى متغير مستوى الطموح في البحث الحالي وبناء على ما تم عرضه، تم التوصل إلى جملة من النتائج التي تبقى محصورة في إطار الإجراءات البحثية المعتمدة،

4- ذكرى يوسف الطائي، مستوى الطموح لدى المرأة المسلمة ودوره في بناء الأسرة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 4، 2007.

5- كاميليا عبد الفتاح، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط 3، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1990.

6- حسين عبيد جبر، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، 2012.

7- Jayasheree, N, Educational for All. New Delhi: Aph . Jayasheree Publishing corporation, 2008.

لكنها تبقى كنقطة البداية للأبحاث المستقبلية ذات العلاقة بمستوى الطموح.

10- قائمة المراجع:

1-عبد الله بن طه الصافي، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أمها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 79، دت.

2- صلاح أحمد مرحاب، سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح: دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب، ط 1، الرباط: دار الأمان للنشر والتوزيع، 1989.

3- ذهبية العرفاوي، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية، العدد 29، 2014.

11- الهوامش:

¹ - عبد الله بن طه الصافي، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أمها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 79، دت، ص 67.

² - صلاح أحمد مرحاب، سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح: دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب، ط 1، الرباط: دار الأمان للنشر والتوزيع، 1989، ص 68.

³ - ذهبية العرفاوي، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية، العدد 29، 2014، ص 67-71.

⁴ - Jayasheree, N, Educational for All. New Delhi: Aph Publishing corporation, 2008.p160

⁵ - ذكرى يوسف الطائي، مستوى الطموح لدى المرأة المسلمة ودوره في بناء الأسرة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 4، 2007، ص 197.

⁶ - كاميليا عبد الفتاح، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط 3، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1990، ص 3.

⁷ - Jayasheree , op cit .p160

⁸ - العرفاوي، المرجع المذكور سابقا، ص 67-71.

⁹ - حسين عبيد جبر، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، 2012، ص 195-196.

¹⁰ - الطائي، المرجع المذكور سابقا، ص 201.

¹¹ - عبد الفتاح، المرجع المذكور سابقا، ص 71.

12- الملحق: (مقياس مستوى الطموح)

البيانات الشخصية: الجنس: ذكر أنثى التخصص الدراسي:.....
التعليمية: أخي الطالب/ أختي الطالبة:

نضع بين يديك مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمستوى الطموح لديك، لذا نرجو منك قراءة كل الأسئلة والإجابة عنها بوضع علامة (X) داخل الخانة التي تعبر عن رأيك بكل موضوعية، دون ترك أي خانة فارغة.

وأحيطك علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأن كل إجابة تقدمها تعبر عن رأيك الصادق، وتذكر أن تعاونك معنا سيفيد في خدمة أغراض البحث العلمي. شكرا على تعاونك...

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل المرء محدد؟		
03	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟		
04	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يقلل العقبات مهما عظمت؟		
05	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة؟		
06	هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه؟		
07	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا؟		
08	هل تميل إلى التجديد في حياتك؟		
09	هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل؟		
10	هل فكرت في الانتحار؟		
11	هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟		
12	هل تشعر أن عقليتك توهلك الامتياز؟		

		هل تعمل لمستقبلك وفقاً لخطة رسمتها لنفسك؟	13
		هل لك أهداف واضحة في الحياة؟	14
		هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك؟	15
		هل أنت راض عن مستوي معيشتك بوجه عام؟	16
		هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك فيها أحد؟	17
		هل تزي أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي؟	18
		هل تخشى المغامرات دوماً خوفاً من الفشل؟	19
		هل حاولت كثيراً التغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا فيها؟	20
		هل تعتبر نفسك سريع التعب؟	21
		هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية؟	22
		هل تميل إلي الاستمرار في العمل الواحد و لمدة طويلة؟	23
		هل تفكر كثيراً في مستقبلك؟	24
		هل تشعر كثيراً بأنك أقل حماساً في العمل من المحيطين بك؟	25
		هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟	26
		هل سبق لك الحصول علي جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟	27
		هل تميل إلى الدخول في المنافسات والمسابقات؟	28
		هل يحدث أحياناً أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟	29
		هل كثيراً ما تفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه؟	30
		هل تعتبر نفسك شخصاً مكافحاً؟	31
		هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟	32
		هل تشعر أن لديك القدرة علي تحمل المسؤولية؟	33

34	هل يضايقك أن تلقى عليك مسؤوليات عائلية؟
35	هل تجهد نفسك كثيراً للوصول لمستوى لم يصل إليه إلا القليل؟
36	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له؟
37	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفاً من المجهول؟
38	هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائياً؟
39	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال؟
40	هل تخشي الفشل دائماً؟
41	هل تشعر أحيانا أن الأفراد الممتازين من عينة تختلف عنك؟
42	هل تحب أن يكون رصيدك من المعلومات كبير؟
43	هل تهتم كثيراً بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟
44	هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟
45	هل يحدث كثيراً أن تسير أمورك طبقاً لما تتوقعه؟
46	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات؟
47	هل تعتبر نفسك قنوعاً ترضى بالقليل غالباً؟
48	هل كثيراً ما تترك أمورك للأقدار؟
49	هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا؟
50	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟
51	هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائياً؟
52	هل تراودك كثيراً فكرة أنك قد تصبح شخصاً عظيماً في المستقبل؟
53	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟
54	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً، فهل تتركه إلى عمل آخر؟

55	لم يفتنك رأي غيرك ،هل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟
56	هل تشعر كثيراً باليأس؟
57	هل تشعر أحياناً أن الناس لا يقدرّونك حق قدرك؟
58	هل حاولت القيام بعمل للحصول علي جائزة ولم توفّق؟
59	هل يهكم التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟
60	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلي الغنى مثلاً؟
61	هل توافق القول السائد (دع الأمور تجري كما هي)؟
62	هل كثيراً ما تكون نتائج الخطة التي تضعها مطابقة لتصرفاتك؟
63	هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟
64	هل ترى أن الأصلح الانتظار دائماً حتى تأتيك الفرصة؟
65	هل تميل دائماً إلي تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع جماعة؟
66	هل تميل كثيراً أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي؟
67	هل كثيراً ما تعمل حساباً لنقد الآخرين؟
68	هل لديك القدرة علي تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلي أهدافك؟
69	هل تخشي الفشل دائماً؟
70	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟
71	هل تقدم علي عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة؟
72	هل لديك شخصية مثالية تتمنى أن تصل إليها؟
73	هل تشعر أحياناً باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟
74	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً ، هل تتركه إلي عمل آخر؟
75	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال؟

		هل تطمح دائماً في الوصول إلى مستوى ممتاز ؟	76
		هل تلاحظ أن أهدافك دائماً يمكن تحقيقها ولو مع جهد ؟	77
		هل تجد أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق؟	78
		هل تعتبر نفسك قنوعاً وترضى بالقليل غالباً؟	79